

دينونة الله على العالم

¹لِذَلِكَ أَنْتَ يَا عُدُوَّ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ، لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بَعِيْثَهَا. ²وَتَحْنُ تَعْلَمُ أَنَّ دَيْنُونَةَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ. ³أَقْطَعُ هَذَا، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَلَيْسَ تَنْجُو مِنْ دَيْنُونَةِ اللَّهِ؟ أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِيٍّ لَطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَتَانِهِ غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لَطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهْدِيكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ ⁵وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ تَذْخُرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْعَصَبِ وَاسْتِعْلَانِ دَيْنُونَةِ اللَّهِ الْعَادِلَةِ ⁶الَّذِي سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ⁷أَمَّا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ قِبَالَ حَيَاةِ الْآبِدِيَّةِ، ⁸وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّخَرُّبِ وَلَا يُطَاوِعُونَ لِلْحَقِّ بَلْ يُطَاوِعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطُ وَعَصَبُ شِدَّةٍ وَضِيقٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ، الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ، ¹⁰وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ، الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ، ¹¹لَأَنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةٌ.

¹²لَأَنَّ كُلَّ مَنْ أخطأَ يَدُونِ النَّامُوسِ قَبْدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ، وَكُلُّ مَنْ أخطأَ فِي النَّامُوسِ قِبَالَ النَّامُوسِ يُدَانُ، ¹³لَأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَتْرَارُ عِنْدَ اللَّهِ بَلِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يُبَرَّرُونَ. ¹⁴لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّامُوسِ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ تَامُوسٌ لِأَنفُسِهِمْ ¹⁵الَّذِينَ يَظْهَرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْنُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ شَاهِدًا أَيْضًا صَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا، مُسْتَكْبِهَةً أَوْ مُحْتَجَّةً، ¹⁶فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

اليهود والناموس

¹⁷هُوَذَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيًّا وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ وَتَفْتَحِرُ بِاللَّهِ وَتَعْرِفُ مَشِيشَتَهُ وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ، وَتَبْقَى أَنْتَ قَائِدٌ لِلْعُمَمَانِ وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ ²⁰وَمُهَذَّبٌ لِلْأَغْيَاءِ وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ وَلَكِنَّ صُورَةَ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ قَائِدٌ إِذَا الَّذِي تَعْلَمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرُرُ أَنْ لَا يُسْرِقَ، أَسْرِقَ؟ الَّذِي تَقُولُ أَنْ لَا يُزْنِي، أَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرِهُ الْأَوْتَانَ، أَسْرِقُ الْهَيْكَلِ؟ ²³الَّذِي تَفْتَحِرُ بِالنَّامُوسِ، أَيْتَعَدِّي النَّامُوسَ تُهِنُ اللَّهَ؟ ²⁴لَأَنَّ: "اسْمُ اللَّهِ يُجَدَّفُ

دينونة الله على العالم

¹لِذَلِكَ أَنْتَ يَا عُدُوَّ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ، لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بَعِيْثَهَا. ²وَتَحْنُ تَعْلَمُ أَنَّ دَيْنُونَةَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ. ³أَقْطَعُ هَذَا، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَلَيْسَ تَنْجُو مِنْ دَيْنُونَةِ اللَّهِ؟ أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِيٍّ لَطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَتَانِهِ غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لَطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهْدِيكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ ⁵وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ تَذْخُرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْعَصَبِ وَاسْتِعْلَانِ دَيْنُونَةِ اللَّهِ الْعَادِلَةِ ⁶الَّذِي سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ⁷أَمَّا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ قِبَالَ حَيَاةِ الْآبِدِيَّةِ، ⁸وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّخَرُّبِ وَلَا يُطَاوِعُونَ لِلْحَقِّ بَلْ يُطَاوِعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطُ وَعَصَبُ شِدَّةٍ وَضِيقٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ، الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ، ¹⁰وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ، الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ، ¹¹لَأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةٌ.

¹²لَأَنَّ كُلَّ مَنْ أخطأَ يَدُونِ النَّامُوسِ قَبْدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ، وَكُلُّ مَنْ أخطأَ فِي النَّامُوسِ قِبَالَ النَّامُوسِ يُدَانُ، ¹³لَأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَتْرَارُ عِنْدَ اللَّهِ بَلِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يُبَرَّرُونَ. ¹⁴لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّامُوسِ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ تَامُوسٌ لِأَنفُسِهِمْ ¹⁵الَّذِينَ يَظْهَرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْنُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ شَاهِدًا أَيْضًا صَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا، مُسْتَكْبِهَةً أَوْ مُحْتَجَّةً، ¹⁶فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

اليهود والناموس

¹⁷هُوَذَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيًّا وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ وَتَفْتَحِرُ بِاللَّهِ وَتَعْرِفُ مَشِيشَتَهُ وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ، وَتَبْقَى أَنْتَ قَائِدٌ لِلْعُمَمَانِ وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ ²⁰وَمُهَذَّبٌ لِلْأَغْيَاءِ وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ وَلَكِنَّ صُورَةَ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ قَائِدٌ إِذَا الَّذِي تَعْلَمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرُرُ أَنْ لَا يُسْرِقَ، أَسْرِقَ؟ الَّذِي تَقُولُ أَنْ لَا يُزْنِي، أَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرِهُ الْأَوْتَانَ، أَسْرِقُ الْهَيْكَلِ؟ ²³الَّذِي تَفْتَحِرُ بِالنَّامُوسِ، أَيْتَعَدِّي النَّامُوسَ تُهِنُ اللَّهَ؟ ²⁴لَأَنَّ: "اسْمُ اللَّهِ يُجَدَّفُ

عَلَيْهِ يَسْتَبِيكُم بَيْنَ الْأُمَمِ"، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.²⁵ فَإِنَّ الْخِتَانَ
يَنْقَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّياً
النَّامُوسَ فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ عُزْلَةً.²⁶ إِذَا إِنْ كَانَ الْأَعْرَلُ
يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَفَمَا تُحْسَبُ عُزْلَتُهُ
خِتَانًا؟²⁷ وَتَكُونُ الْعُزْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكَمِّلُ
النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ تَتَعَدَّى
النَّامُوسَ.²⁸ لَأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا وَلَا
الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،²⁹ بَلِ الْيَهُودِيُّ
فِي الْحَقَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ
هُوَ الْخِتَانُ الَّذِي مَدَحُهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

عَلَيْهِ يَسْتَبِيكُم بَيْنَ الْأُمَمِ"، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.²⁵ فَإِنَّ الْخِتَانَ
يَنْقَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّياً
النَّامُوسَ فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ عُزْلَةً.²⁶ إِذَا إِنْ كَانَ الْأَعْرَلُ
يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَفَمَا تُحْسَبُ عُزْلَتُهُ
خِتَانًا؟²⁷ وَتَكُونُ الْعُزْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكَمِّلُ
النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ تَتَعَدَّى
النَّامُوسَ.²⁸ لَأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا وَلَا
الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،²⁹ بَلِ الْيَهُودِيُّ
فِي الْحَقَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ
هُوَ الْخِتَانُ الَّذِي مَدَحُهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.